



دليل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

UN WATER



هذه هي لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

تعمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية على تعزيز التنسيق والتماسك بين كيانات الأمم المتحدة في تعاملها مع المسائل المتعلقة بجميع جوانب المياه العذبة والصرف الصحي. ويشمل ذلك موارد المياه السطحية والجوفية ونقاط التماس بين المياه العذبة ومياه البحار والكوارث المتصلة بالمياه.

ومن الواضح الجلي ان هناك حاجة إلى نهج متماسك منسق إزاء هذه المسائل نظراً لأنها تشكل بعضاً من أشد التحديات الانمائية إلحاحاً في عصرنا هذا. إذ يتعين علينا أن ندير مياهنا العذبة بصورة مستدامة لكي يتمكن الجميع من الحصول على ما يكفي من مياه الشرب ومن التمتع بالنظافة والصحة؛ ولكي يتوفر الماء لدى منتجي الأغذية بكميات تكفي لتلبية طلبات المجموعات السكانية المتنامية؛ ولكي يتوفر الماء بصورة كافية لدى الصناعات لتلبية احتياجاتها؛ ولكي تنح الفرصة الكافية أمام البلدان المختلفة لضمان إمدادات آمنة من الطاقة. إضافة لذلك، ومع تغير عالمنا، تزداد حاجتنا إلى التكيف مع التغيرات في أنماط الطقس ومع تزايد الكوارث المتصلة بالمياه، سواء من حيث عددها وحدتها. ولا بدّ من مواجهة هذه المسائل بطرق تحمي صحة البيئة وتقي النظم الايكولوجية.

هذه المسائل جميعها مترابطة فيما بينها. وتدرك الأمم المتحدة أن عليها أن تحشد مواردها على نحو يتسم بالكفاءة والتكامل للتمكن من التصدي للتحديات المتصلة بالمياه عالمياً ولبلوغ ما حدده المجتمع الدولي من أهداف انمائية وبيئية طموحة. وقد أنشئت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية استجابةً لهذه الحاجة على وجه التحديد.

لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية: تعزيز منظومة الأمم المتحدة

أنشأت لجنة الأمم المتحدة البرنامجية الرفيعة المستوى رسمياً لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية كآلية مشتركة بين الوكالات عام 2003. وجاءت اللجنة نتيجة تاريخ طويل من التعاون الوثيق بين وكالات الأمم المتحدة في هذا المضمار. وقد أنشئت لتعزيز من مبادرات الأمم المتحدة من خلال رعايتها للمزيد من التعاون وتفاصيل المعلومات بين وكالات الأمم المتحدة وشركائها الخارجيين. وتركز لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية على الأمور التالية:

- **تقديم المعلومات والإحاطات الخاصة بالسياسة العامة وغير ذلك من مواد التواصل لصناع السياسة والمديرين الذين يتعاملون مباشرة مع المسائل الخاصة بالمياه وغيرهم من صناع القرار من له تأثيره على كيفية استخدام المياه، وكذلك للجمهور العام.**
- **بناء قاعدة المعارف الخاصة بمسائل المياه من خلال نظم فعالة للرصد والإبلاغ وتيسير سبل الحصول على هذه المعارف عن طريق التقارير الدورية ومن خلال الانترنت.**
- **توفير منتدى للمناقشات على صعيد المنظومة كلها لتحديد التحديات التي تواجه الإدارة العالمية للمياه وتحليل الخيارات المطروحة للتصدي لهذه التحديات ولضمان أن تسترشد مناقشات السياسة العالمية حول المياه بالمعلومات الموثوقة وبالتحليل السليم**



كيف تعمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

المبادرات الإقليمية للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

أنشأت لجنة الأمم المتحدة البرنامجية الرفيعة المستوى رسمياً لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية كآلية مشتركة بين الوكالات عام 2003. وجاءت اللجنة نتيجة تاريخ طويل من التعاون الوثيق بين وكالات الأمم المتحدة في هذا المضمار. وقد أنشئت لتعزيز من مبادرات الأمم المتحدة من خلال رعايتها للمزيد من التعاون وتفاصيل المعلومات بين وكالات الأمم المتحدة وشركائها الخارجيين. وتركز لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية على الأمور التالية:

تقارير لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

تتمثل إحدى المسؤوليات الأساسية التي تقع على لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية في رصد التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي. وفي الإبلاغ عن هذا التقدم، مع التركيز بصورة خاصة على ما حددته الأهداف الإنمائية للألفية وما قرره مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في 2002.

تقرير تنمية المياه في العالم

يصدر تقرير تنمية المياه في العالم كل ثلاث سنوات. وهو استعراض شامل لحالة موارد المياه العذبة في العالم ويُعتبر التقرير الرئيسي عن المياه في منظومة الأمم المتحدة. وتوفر إصدارات هذا التقرير آلية لرصد التغييرات في موارد المياه العذبة وإدارتها وللإبلاغ عن التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف. ولاسيما ما حددته الأهداف الإنمائية للألفية وما قرره مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويقوم البرنامج العالمي لتقييم المياه بتنسيق إعداد تقرير تنمية المياه في العالم، الأمر الذي يمثل جهداً مشتركاً تبذله 26 وكالة من وكالات الأمم المتحدة وكياناتها التي تشكل مجتمعة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. وهو ينفذ بالتعاون مع شركاء اللجنة والحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وغير ذلك من أصحاب المصلحة.

تقارير برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لإمدادات المياه والصرف الصحي

تقيم تقارير برنامج الرصد المشترك التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي. ويعدّ البرنامج تقارير تغطي مياه الشرب والصرف الصحي وتصدر كل سنتين. وكذلك تقارير تتعلق بجوانب محددة تتصل بمياه الشرب والصرف الصحي. وتستخدم هذه التقارير بيانات متأتية أساساً من الاستقصاءات والتعدادات التمثيلية الوطنية للأسر المعيشية. وهي تقدم عرضاً عاماً للمجموعات السكانية التي تستخدم أشكالاً مختلفة من مياه الشرب والصرف الصحي.

التقييم العالمي السنوي

للصرف الصحي ومياه الشرب

يتضمن التقييم العالمي السنوي للصرف الصحي ومياه الشرب معلومات عن قدرة البلدان المختلفة على إحراز تقدم نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي وعن فعالية وكالات الدعم الخارجي في تيسير هذه العملية. وقد صُمِّم هذا التقييم العالمي التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بحيث يستجيب للحاجة إلى تخفيف عبء الإبلاغ ومواءمة مختلف آلياته لدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتقوم منظمة الصحة العالمية بالتنسيق التقني المتعلق بإعداد هذا التقييم العالمي التابع للجنة.



تسيير لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية



وبينما يجري دعم مهمة اللجنة المتعلقة بالتنسيق من خلال موارد داخلية يؤمنها أعضاء اللجنة، فإن الأنشطة تتلقى الدعم من خلال صناديق المانحين الاستثنائية. على أن الأعضاء والشركاء هم الذين يشاركون في مختلف الأنشطة التي تنفذ بالدرجة الأولى من خلال فرق عاملة محددة بإطار زمني وبرامج تابعة للجنة تمثل "رأس المال" الأول لديها.

ليست لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بهيئة تنفيذية، فأنشطتها وبرامجها المحددة تستضيفها، باسم اللجنة، فرادى الوكالات الأعضاء فيها. ويجتمع كبار مديري البرامج من الوكالات الأعضاء في اللجنة مرتين سنوياً. وهناك للجنة رئيس ونائب رئيس يُنتخبان على أساس التداول بين وكالات الأمم المتحدة كل سنتين عادة، وهما يمثلانها في المؤتمرات الدولية والمنتديات والعمليات الرئيسية ويشرفان على تنفيذ برنامج عملها. وتقدم الدعم الإداري والتقني واللوجستي للجنة أمانة دائمة تستضيفها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة بنيويورك. وتتعاون اللجنة على نحو وثيق مع المجلس الاستشاري التابع للأمم المتحدة والصحة بالمياه والصرف الصحي. ويأتي أعضاء اللجنة من منظومة الأمم المتحدة، بينما يمثل شركاء اللجنة المجتمع المدني ومختلف المنظمات غير الحكومية.

فرق العمل والبرامج التابعة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

ينفذ الجانب الأكبر من أنشطة اللجنة من خلال فرق عمل محددة بإطار زمني تُنشأ للتركيز على مجالات اهتمام أو مسائل ناشئة محددة. كما يوجد لدى اللجنة أربعة برامج محددة لكل منها خطة عمله وميزانيته والوكالة التي تقوم بتنفيذه وتنسيقه.

فرق العمل

تتناول فرق العمل التابعة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية المسائل التالية: المؤشرات والرصد والإبلاغ؛ والمنظور الجنساني للمياه؛ والصرف الصحي؛ والمياه العابرة للحدود؛ وتغير المناخ والمياه؛ والتنسيق على المستوى القطري.

البرنامج العالمي لتقييم المياه

يؤلف البرنامج العالمي لتقييم المياه بين البيانات والمعلومات التي تُجمع من أعضاء لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ومن مصادر أصحاب المصلحة البارزين. بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والجامعات ومراكز البحوث والبلدان. ويقدم البرنامج النتائج التي يخلص إليها في تقارير تنمية المياه في العالم التي تصدر كل ثلاث سنوات. وهو يدرس طبيعة أزمات المياه في مختلف أنحاء العالم ويستعرض قدرة البلدان على معالجتها. كما يهدف البرنامج إلى تعزيز القدرة على التقييم على الصعيد القطري؛ وإرشاد صناع القرار من خلال تقييم حسن سير السياسات الخاصة بالمياه واستراتيجيات إدارتها؛ واقتراح ما يلزم من المؤشرات لرصد التقدم. وتستضيف البرنامج العالمي لتقييم المياه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

(اليونيسيف) لإمدادات المياه والصرف الصحي

يعمل برنامج الرصد المشترك هذا تحت رعاية لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، وهو برنامج مستقل ذاتياً تنفذه وتشرف عليه منظمة الصحة العالمية واليونيسيف. وقد أنشئ في 1990 وهو يواصل أنشطة الرصد التي كانت منظمة الصحة العالمية تضطلع بها منذ الستينيات من القرن الماضي. ويعتبر البرنامج الآلية الرسمية المكلفة، في منظومة الأمم المتحدة، برصد التطور العالمي نحو بلوغ الأهداف الألفية للألفية فيما يتعلق بمياه الشرب والصرف الصحي. وتيسر تغطية مياه الشرب والصرف الصحي الواردة في تقارير برنامج الرصد المشترك العادية العالمية أعمال تخطيط هذا القطاع وإدارته. فالبرنامج، من خلال دعمه للجهود القطرية لرصد القطاع، يساهم في تحسين التخطيط والإدارة على الصعيد الوطني.

برنامج عقد الأمم المتحدة للموارد المائية فيما يتعلق بتنمية القدرات

من خلال تحديد معالم أنشطة تنمية القدرات التي يُضطلع بها في سياق لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، وتقييم الاحتياجات الخاصة بتنمية القدرات وتحليل الثغرات. ومن خلال تطوير ودعم تنفيذ منهجيات ابتكارية لتنمية القدرات، يعزز برنامج عقد الأمم المتحدة للموارد المائية فيما يتعلق بتنمية القدرات الأنشطة التي يُضطلع بها في هذا المجال في سياق لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. وقد بدأ هذا البرنامج عام 2007 وتستضيفه جامعة الأمم المتحدة في مجمع الأمم المتحدة في بون بألمانيا.

برنامج عقد الأمم المتحدة للموارد المائية فيما يتعلق بالدعوة والتواصل

وشركائها، ينظم برنامج عقد الأمم المتحدة للموارد المائية حملات الاتصالات التي تبرز فوائد الإدارة السليمة للمياه بالنسبة للحد من الفقر ويدعو إلى اتخاذ التدابير الكفيلة بتنفيذ سياسات مائية فعالة. وقد بدأ هذا البرنامج في أكتوبر/تشرين الأول 2007 وينفذه مكتب الأمم المتحدة المعني بدعم العقد الدولي للعمل: "الماء من أجل الحياة" (2005-2015). ومقره في سراغوسا في إسبانيا وتستضيفه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة.



نظرة سريعة إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية



نطاق العمل

يشمل نطاق عمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية جميع جوانب المياه العذبة والصرف الصحي. بما في ذلك موارد المياه السطحية والجوفية ونقاط التماس بين المياه العذبة ومياه البحار والكوارث المتصلة بالمياه.

الهدف

أنشئت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية للترويج للتماسك والتنسيق بين مبادرات منظومة الأمم المتحدة التي تتصل بنطاق عمل اللجنة وتساهم في تنفيذ الخطة التي رسمها إعلان الألفية عام 2000 ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عام 2002.

الأعضاء والشركاء

تضم لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية 26 وكالة عضواً من منظومة الأمم المتحدة وشركاء خارجيين من المنظمات المختلفة والمجتمع المدني.

مجالات التركيز

- الإدارة المتكاملة لموارد المياه
- مياه الشرب والصرف الصحي والصحة
- شحة المياه
- التلوث
- المياه العابرة للحدود
- تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث
- المنظور الجنساني والمياه
- التمويل والتقييم
- بناء القدرات
- أفريقيا: منطقة للعمل على سبيل الأولوية



البرامج

- البرنامج العالمي لتقييم المياه
- برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لإمدادات المياه والصرف الصحي
- برنامج عقد الأمم المتحدة للموارد المائية فيما يتعلق بتنمية القدرات
- برنامج عقد الأمم المتحدة للموارد المائية فيما يتعلق بالدعوة والتواصل

التقارير الرئيسية

- تقرير تنمية المياه في العالم
- تقارير برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لإمدادات المياه والصرف الصحي
- التقييم العالمي السنوي للصرف الصحي ومياه الشرب

لمعرفة المزيد عن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

www.unwater.org والتواصل:

أو اتصلوا بنا: chair@unwater.org أو unwater@un.org

الصور الفوتوغرافية تعود للجهات التالية: الغلاف الأمامي بإجاه عقارب الساعة من أعلى اليسار: © Swiatek Wojtkowiak www.nygus.info | Anders Jägerskog, SIWI | Mats Lannerstad, Sweden | Tran Thi Hoa / World Bank © UNICEF/HQ07-1012/Olivier Asselin | Curt Carnemark / World Bank © UNICEF/HQ07-1012/Olivier Asselin | Nicoletta Forlano. آخر تحديث لهذا الكتيب: فبراير/شباط 2009 © WHO 211260 | Frans Devrise www.flickr.com/foto_morgana © Swiatek Wojtkowiak | EU Audiovision Library © Elin Weyler, SIWI/Asselin